

الأصول في النحو

باب تكسير ما عدة حروفه بالزيادة أربعة أحرف للجمع .

الأسماءُ المكسرةُ في هذا الباب ستةُ : فِعَالٌ فِعَالٌ فِعَالٌ وفَعِيلٌ فُعُولٌ فَاعِلٌ .

فالأولُ : فِعَالٌ : جاء في القليل على (أَفْعَلَةٌ) نحو : حِمَارٍ وَأَحْمَرَةٌ والكثير (فُعُولٌ) نحو : حُمُرٍ ولك أن تخفف في لغة بني تميم فتقول : حُمُرٌ ورُبما عنوا ببناء أكثر العدد أدناه وذلك قولهم : ثلاثةٌ جُدُرٍ وثلاثةٌ كُتُبٍ .

والمضاعف لا يجاوز به أدنى العدد وإن عنوا الكثير وذلك : جِلَالٌ وَأَجَلَةٌ وَعِنَانٌ وَأَعْنَةٌ وَكِنَانٌ وَأَكْنَةٌ وكذلك المعتلُّ نحو : رِشَاءٍ وَأَرْشِيَةٌ وَسِقَاءٌ وَأَسْقِيَةٌ . وما أعتلت عينه فيكسر على (أَفْعَلَةٌ) نحو : خِوَانٍ وَأَخُونَةٌ وَرِوَاقٍ وَأَرُوقَةٌ فإن أردت الكثير جاء على (فُعُولٍ) وذلك نحو : خُؤُنٍ وَرُوقٍ بُونٍ .

وذوات الياء عِيَانٌ وَعِيُنٌ والعِيَانُ : حديدةٌ تكون في مَتَاعِ الفَدَانِ فثقلوا لأن الياء أخفُّ من الواو كما قالوا : بَيُّوضٌ وبَيُّوضٌ وزعم يونس : أن من العرب من يقول : صَيُّودٌ وصَيِّدٌ .

والثاني : فِعَالٌ : يجيء على (أَفْعَلَةٌ) في القليل نحو : زَمَانٍ وَأَزْمَانَةٌ وَقَذَالٍ